

## تفسير البغوي

52 - { قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا } قال أبي بن كعب وابن عباس و قتادة :  
إنما يقولون هذا لأن الله تعالى يرفع عنهم العذاب بين النفختين فيرقدون فإذا بعثوا بعد  
النفخة الأخيرة وعانوا القيامة دعوا بالويل .  
وقال أهل المعاني : إن الكفار إذا عانوا جهنم وأنواع عذابها صار عذاب القبر في جنبها  
كالنوم فقالوا : يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ؟ ثم قالوا : { هذا ما وعد الرحمن وصدق  
المرسلون } [ أقرؤا حين لم ينفعهم الإقرار .  
وقيل : قالت الملائكة لهم : ( هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ) ] .  
قال مجاهد : يقول الكفار : ( من بعثنا من مرقدنا ) ؟ فيقول المؤمنون : ( هذا ما وعد  
الرحمن وصدق المرسلون )